

لافروف يدعو واشنطن إلى استخدام تأثيرها في كيبف لنبذ الخيار العسكري اجتماع عاجل للجنة أوكرانيا - الناتو اليوم على خلفية أحداث ماريوبول



حول الوضع في أوكرانيا على خلفية القصف الذي تعرضت له مدينة ماريوبول جنوب شرقي البلاد. وقال المكتب الصحافي التابع للمفوضية الروسية الدائمة في المجلس «خلال يوم 24 كانون الثاني بحثنا الموقف الذي يمكن لأعضاء مجلس الأمن تبنيه من أحداث ماريوبول التي أسفرت عن مقتل مدنيين... إلا أننا لم نتوصل إلى إجماع بسبب إصرار الوفد البريطاني على أن يصدر المجلس تنديداً بتصريحات فردية صادرة عن ممثلي قوات الدفاع الشعبي (شرق أوكرانيا)».

يذكر أن 30 مدنياً قتلوا وأصيب 97 آخرون بجروح إثر قصف طاول عدداً من الأحياء في مدينة ماريوبول الواقعة تحت سيطرة قوات كيبف جنوب شرقي أوكرانيا. في حين أعلن رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية أنه أمر قوات الدفاع الشعبي بالتصدي لقوات كيبف في مدينة ماريوبول جنوب شرقي أوكرانيا، مؤكداً أن «اقتحام ماريوبول ليس في نية أحد». وقال ألكسندر زاخارتشينكو: «أوصيت باستهداف مواقع القوات الأوكرانية المتمركزة شرق ماريوبول ولا ينبغي أحد اقتحام المدينة... إننا لسنا وحوشاً مثل هؤلاء الموجودين في كيبف». وأكد أن كيبف أرسلت مجموعة كبيرة من قواتها إلى ضواحي ماريوبول، مضيفاً أن مواقع قوات دونيتسك تتعرض باستمرار لقصف مدفعي.

طارئ اليوم الاثنين على خلفية الأحداث في ماريوبول. وقال يغور بوجوك نائب رئيس البعثة الأوكرانية لدى حلف شمال الأطلسي إن إيغور دولغوف، رئيس بعثة بلاده لدى الناتو طلب من الأمين العام للحلف عقد اجتماع طارئ للجنة أوكرانيا - الناتو لبحث الوضع، واتخاذ مزيد من الإجراءات. وفي السياق، فشل مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على مسودة بيان

العسكريين لم يفسروا مغزى وجود الأسلحة الثقيلة التي نص اتفاق مينسك على سحبها من منطقة المواجهات. وذهب وزير الدفاع الأوكراني ستيفان بولتوراك إلى أبعد من ذلك معلناً في نفس الوقت والمكان، لكن بنبرة مغايرة، أن كيبف تنتشر وحدات عسكرية إضافية وتعزز قواتها في جنوب شرقي البلاد. إلى ذلك، أعلن أمس نية لجنة «أوكرانيا - الناتو» عقد اجتماع

جاء ذلك في وقت اعتبر الرئيس الأوكراني أمس أن لا بد من اتفاق مينسك في عملية تسوية الوضع في دونيتسك، وقال خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي والدفاع: «نحن لن نسمح بتفويض اتفاق مينسك، كل شيء يجب أن يستند إليه»، مؤكداً أن بلاده لن تفرض الأحكام العرفية في منطقتها الجنوبية الشرقية، وأنها ملتزمة بالتوصل إلى حل سلمي في دونيتسك. إلا أن الرئيس الأوكراني وقادته

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف واشنطن خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي جون كيري إلى استخدام تأثيرها في كيبف لنبذ الخيار العسكري شرق أوكرانيا. وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية أمس، أن المكالمة تركزت على الوضع جنوب شرقي أوكرانيا، حيث شدّد الجانبان على ضرورة الوقف الفوري لغارات مدفعية في دونيتسك وسحب الأسلحة الثقيلة. كما أكد الوزيران استعداد موسكو وواشنطن على العمل على تسوية الأزمة الأوكرانية.

وأضاف البيان أنه «رداً على اقتراح كيري عن توسيع صيغ المفاوضات التي تضمها جهود التسوية، أشار لافروف إلى استعداد روسيا للقيام بواجبها من أجل دفع طرفي النزاع إلى حل سلمي يبادرهما أن التقدم الواقعي لن يحقق سوى عن طريق الحوار المباشر مع دونيتسك ولوغانسك، والذي تتجنبه كيبف بشدة، ما يؤكد أنها اختارت أن تتوجه نحو قمع جنوب شرقي أوكرانيا بالقوة». كذلك أشار إلى أن الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو لم يرد حتى اللحظة على رسالة للرئيس فلاديمير بوتين 15 كانون الثاني، دعا فيها إلى سحب الأسلحة الثقيلة عن خط المواجهة، وفق اتفاقات مينسك، على رغم دعم المقترح من قبل مشاركي الاجتماع بصيغة نورماندي يوم الأربعاء الماضي.



لو قام الغرب بعرقلة الوصول إلى الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدولتين سيكون قد ارتكب خطأ كبيراً. وأعرب موسويان عن تفاؤله تجاه المستقبل، مشيراً إلى أن المعيار الأرضية الأساسية للمفاوضات كانت وستكون معاهدة «NBT». ولا خلاف حول هذا الأمر، ولكن لو منعت القوى الكبرى الوصول إلى الاتفاق، فإنها تكون قد ارتكبت خطأ كبيراً. واعتبر المسؤول الإيراني القول بحق التصويب في إيران لتوفير الحاجات الداخلية وإلغاء الحظر، من ضمن تعهدات الطرف الغربي وأكد قائلاً أن جميع الأطراف الحاضرة في المفاوضات قد توصلت إلى تفهم مشترك للقضايا المشار إليها. وأشار موسويان، إلى قضيتين عالقتين يجرى البحث بشأنهما، إحداها هي حجم التصويب والثانية آلية إلغاء الحظر، وقال إنه وفقاً لخطة العمل المشترك المصادق عليها في تشرين الثاني

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني إن المفاوضات النووية مع مجموعة الـ 1+5، تعد اختباراً لصدق هذه الدول في التزامها مسيرة المفاوضات وإلغاء الحظر غير الشرعي والظالم. وأضاف شمخاني خلال لقائه أمس رئيس البرلمان الجورجي داوويد أسوباشوويلي، إن الجمهورية الإسلامية اعتمدت حسن النية تجاه المفاوضات النووية، وتفايرير الوكالة الدولية للطاقة النووية تؤكد هذا الموضوع، مؤكداً في الوقت نفسه أن إيران ستستخذ الرد والإجراءات المناسبة تجاه سلوك وانداء الطرف الآخر.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن الطرف الآخر سيتحمل مسؤولية المفاوضات التي وضعت أمام عدم جدواها سابقاً. من جهة أخرى، اعتبر الدبلوماسي الإيراني والعضو السابق في الفريق النووي الإيراني المفاوض حسين موسويان أنه

روسيا تعود إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا



لكن ميثاق الجمعية ينص على إلغاء جميع التدابير المتخذة بهذا الصدد بحق روسيا تلقائياً عام 2015، وعدم تجديدها من دون مبادرة من أحد أعضائها. وكان سيرغي ناريشكين قد حذر في وقت سابق من أن «روسيا ستوقف عملها في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لسنة على الأقل إذا حُرمت مجدداً من إمكان إجراء حوار مفتوح على أهم ساحة برلمانية دولية، وستدرس مسألة (توقيف) عضويتها في مجلس أوروبا نفسه إذا لم يتغير خلال هذه الوقت شيء». وستتقدم المؤسسة التي يسمونها الضمير الديمقراطي لأوروبا بذلك، مساهمة مالية كبيرة تقدمها موسكو سنوياً بقيمة نحو 30 مليون يورو.

وتستصدر الأزمة الأوكرانية وتصاعد القتال جنوب شرقها، إضافة إلى الوضع الإنساني جدول أعمال الدورة البرلمانية الأوروبية الحالية.

توجه أمس إلى ستراسبورغ وفد برلماني روسي للمشاركة في دورة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لهذا الشهر، وذلك للمرة الأولى منذ أن حُرمت روسيا حق التصويت بالمجلس في نيسان الماضي. ويمثل أعضاء الوفد بقيادة رئيس مجلس الدوما سيرغي ناريشكين الكتل البرلمانية كافة، ويضم عن الشيوعيين رئيس الحزب غينادي زيوغانوف وإيفان ميلنيكوف، وعن «روسيا العادلة» سيرغي ميرونوف، فيما يمثل الحزب الليبرالي الديمقراطي نائب رئيسه إيغور ليديفيد، و«روسيا المتحدة» نائب وزير هيئة رئاسة المجلس العام سيرغي جيليزنيك. وتأتي أهمية هذه المشاركة من كونها الأولى منذ انسحاب الوفد الروسي من المجلس احتجاجاً على حرامته من حق التصويت، على خلفية انضمام القرم وسيغاستوبول إلى روسيا.

موسكو: إما الـ«ميسترال» أو ردّ المبلغ

أعلن يوري بوريوسف نائب وزير الدفاع الروسي أن روسيا دفعت إلى فرنسا نحو مليار يورو مقابل جامتي مروحيات من طراز «ميسترال»، مضيفاً أن موسكو تريد تسلم السفينتين أو استرجاع النقص.

وقال بوريوسف في حوار صحافي: «بهنا استرجاع الدين الأساسي، نحن دفعنا نحو مليار يورو»، مضيفاً أن روسيا تناسبها إعادة الأموال، بالقرن الذي يناسبها تسلم «ميسترال». وأوضح مسؤول الدفاع الروسي أنه «إذا سلمونا السفينتين، نحن نعرف كيف سنستخدمهما، وإذا أعادوا النقص، فنحن نعرف أيضاً كيف سنستخدمهما، وهذا لا تأثير له بتاتا على وتيرة إعادة تسليح القوات البحرية الروسية». يذكر أن شركة «روسوبورون إكسپورت» الروسية، وشركة «DCNS» الفرنسية وقعتا عقداً لبناء حاملتي مروحيات من طراز ميسترال في حزيران عام 2011، وكان من المفترض أن تسلم إحداها في تشرين الثاني عام 2014، إلا أن ذلك لم يحدث حتى الآن، وذلك على خلفية اختلاف الموقفين الروسي والفرنسي من الأمانة الأوكرانية. وتحتوي وزارة الدفاع الروسية في هذا الصدد، الحصول على حقها في تسلم السفينتين أو المقابل المدفوع من خلال المحكمة.

طوكيو لا تستبعد مبادلة معتقلين في الأردن برهينة يابانية لدى «داعش»



عقوبة السجن في الأردن لدورها بتفجيرات الفدائيين في الأردن. وقال «داعش» الذي أعدم الرهينة اليابانية هارونا ياكوا أول من أمس اشترط من خلال فيديو نشر على المواقع الإلكترونية التابعة للإرهابيين، إطلاق الرشاوي من السجن مقابل إطلاق سراح الرهينة كينجي غوتو من دون ذكر أي تفاصيل عن مصير الرهينة الأردنية. وفي السياق، وصف رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي أمس قتل «داعش» أحد الرهينتين اليابانيتين بالأمر الشائن وغير المقبول، ودعا إلى الإفراج عن الرهينة الثانية المحتجزة من التنظيم.

وقال آبي في حديث تلفزيوني إن الاحتمالات كبيرة بأن يكون التسجيل الصوتي والصورة التي أظهرت جثة مقطوعة الرأس للرهينة هارونا يوكاوا صحيحين. وظهر التسجيل في وقت متأخر من مساء يوم السبت. وفي السياق، قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصل هاتفياً أمس برئيس الوزراء الياباني من نيودلهي لتقديم التعازي في مقتل الرهينة. وأضاف في بيان أن أوباما شكر آبي على المساعدات الإنسانية التي قدمتها اليابان لمنطقة الشرق الأوسط.

لم تستبعد الحكومة اليابانية إمكان تبادل الرهينة اليابانية لدى تنظيم «داعش» الإرهابي بمعتقلين في الأردن. وقال الأمين العام لمجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا خلال مؤتمر صحافي أمس في طوكيو إنه يجب الانتظار بهذا الشأن من أن الحفاظ على الحياة الإنسانية يعد المهمة الأولى، مشيراً إلى أن بلاده تتعاون مع الأردن في هذه المسألة. وشدد سوغا على أنه لا يوجد أساس لنفي مقتل الرهينة الثاني، إلا أنه أضاف أن هذا النفي يجري الآن التحقق منه، وأن الاتصال منقطع مع المسلحين. والتصريحات اليابانية تأتي بعد يوم على اشتراط التنظيم الإرهابي إطلاق سراح الإرهابية ساجدة الريشاي مقابل الرهينة اليابانية، كما أعلن «داعش» إعدام أحد الرهينتين اليابانيتين المحتجزتين لديه. وكانت تسريبات إعلامية أشارت إلى أن السلطات الأردنية تجري مفاوضات مع التنظيم من خلال قيادات سلفية وأخرى مرتبطة بالعشائر العراقية في الأنبار لإطلاق سراح الطيار الأردني معاذ الكساسبة المحتجز لدى التنظيم، مقابل إطلاق ساجدة الريشاي التي تقضي

ساماراس: الغالبية الصامتة ستحسم انتخابات اليونان لمصلحة التوجه الأوروبي

صندوق النقد الدولي إن الانسحاب من منطقة اليورو سيكون له تأثير كارثي في اليونان، مشيرة إلى أن هذا الأمر ليس مسموح به وفقاً لقرارات منطقة اليورو.



وقال ألكس ستوب رئيس الوزراء الفنلندي في تصريحاته بالمندى الاقتصادي العالمي «أفوس» المنعقد في سويسرا حالياً، قال إن حزب «سيريزا» اليوناني يتفاوض على صفقة لتخفيف عبء الديون حال فوزه بالانتخابات، مشيراً إلى أنه من الصعب بالنسبة إلى بلاده أن تتنازل عن أي قروض أو تعيد هيكله أي دين في الوقت الحالي.

وسياسة التقشف الصارمة التي فرضتها الحكومة بضغط من تركيا الدولية (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي) والدائنين، ما تسبب في حالة من ضيق المعيشة لدى قطاع عريض من الشعب اليوناني. ويرفض حزب «سيريزا» سياسة التقشف ويطلب بإعادة هيكله ديون البلاد، ويعتبر عمليات الخصخصة التي حصلت في اليونان خلال السنوات الأخيرة بأنها لم تساهم على التخلص من المديونية، بل خدمت مصالح فئات معينة، في حين ترفض دول في منطقة اليورو إعادة التفاوض بشأن الديون اليونانية في حال فوز حزب «سيريزا» اليساري بالانتخابات التشريعية.

في وقت سابق استمرار تقدم حزب «سيريزا» اليساري المعارض برئاسة ألكسيس تسيراس» على حزب المحافظين الحاكم بقيادة رئيس الوزراء أنطونيس ساماراس. ويطالب ائتلاف اليسار الراديكالي «سيريزا» وهو اسم يعني «نحو الحذور»، باستقلال اليونان عن منطقة اليورو في حين يرفض حزب المحافظين الحاكم المناقش هذا الاقتراح، ويدعو إلى اعتماد البرنامج التقشفي وجدولة ديون اليونان. ووفقاً لهيئة الإحصاء اليونانية، وصلت ديون اليونان السيادية خلال الربع الثالث من العام الماضي 2014 إلى 315.5 مليار يورو، ما يشير إلى أن الديون المتراكمة على عاتق اليونان لا تزال مرتفعة، على رغم برنامج الإصلاح الاقتصادي

أعرب رئيس الوزراء اليوناني انتونيس ساماراس أمس عن أمله في أن يؤيد المقترحون توجه البلاد الأوروبي. وقال ساماراس الذي يتزعم حزب «الديموقراطية الجديدة» أثناء قيامه بالتصويت في أحد مراكز الاقتراع في مدينة بيلوس يشبه جزيرة بيلوبونيس: «كلي تفاؤل في أنه لا أحد يستطيع تعريض توجه البلاد الأوروبي للخطر. نحن سننتصر». وأشار رئيس الحكومة اليونانية إلى أن الانتخابات المبكرة الجارية الأحد في اليونان سجددها «عد كبير لاسبق له من المواطنين، الذين حتى آخر لحظة لا يعلمون لمصلحة من سيصوتون»، مضيفاً أن هذه الانتخابات حاسمة بالنسبة إلى مستقبل البلاد.

ومن جهة أخرى، قال رئيس حزب «سيريزا» اليساري المعارض ألكسيس تسيراس إن «مستقبل اليونان في أوروبا يعتمد على إلغاء سياسة التقشف التي فرضت على اليونان». وأضاف الديمقراطي ستعود من جديد لليونان من خلال هذه الانتخابات، مشيراً إلى أن «مستقبلنا في أوروبا، لكنه مستقبل الديمقراطية والتعاون». وتجري الانتخابات البرلمانية، وسط مخاوف من أن يؤدي الفوز المحتمل لحزب سيريزا الرفض للتقشف إلى انسحاب اليونان من منطقة اليورو. تأتي هذه الانتخابات بعد أن فشل البرلمان خلال ثلاث جولات بالتصويت في انتخاب رئيس جديد للبلاد، وفي مثل هذه الحالة يقضي التشريع اليوناني بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة. وكشفت استطلاعات للرأي أجريت

ظريف: على إيران والسعودية التوصل إلى حل مشترك لتسوية قضايا المنطقة

السعودي عبد الله بن عبد العزيز. كما نفي عقد لقاءات سياسية مع المسؤولين السعوديين، مبيناً أنه مكث في الرياض ما بين ساعتين إلى ثلاث. وأعرب وزير الخارجية الإيراني عن أمله في أن تقوم السعودية بتوفير أرضية للتعاون المشترك على أساس مبدأ حسن الجوار، وقال «لا توجد هناك أي مشكلة في العلاقات الإيرانية -السعودية».

كما عبر ظريف عن أمله بإرساء أسس السلام والاستقرار في المنطقة من خلال تعاون دولها بعيداً من أي تدخل أجنبي.

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس ضرورة تواصل إيران والسعودية إلى حل مشترك للمسامة في تسوية القضايا الإقليمية نظراً إلى عدم وجود أية مشكلة في علاقاتهما الثنائية. وأضاف ظريف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكرواتي وسنا بوسيتش أنه شارك في مراسم تأبين الملك عبدالله وقدم التعازي نيابة عن الحكومة والشعب الإيراني للسعودية وشعبها. وشدد على أنه لم يناقش أي مسؤول سعودي لدى زيارته إلى هذا البلد للمشاركة في مراسم دفن الملك